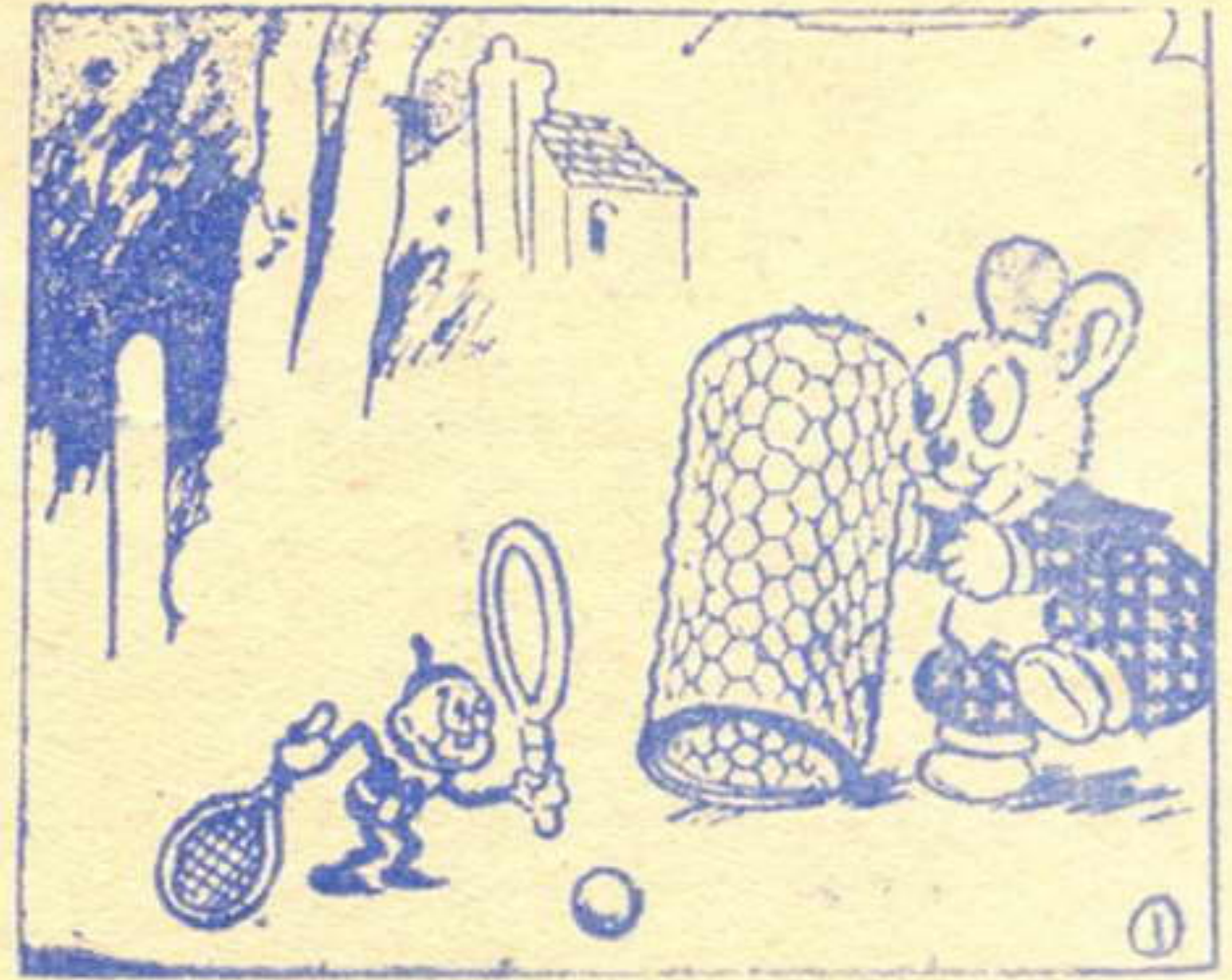


الذئب الغدار

ان شوشو هذا الارنب الطريف سيفقد علينا بعض رحلاته اللطيفة . وحوادثه التي كانت دائماً تصادفه . فكانت ينجو في كثير من الاحوال من المصايب والأهوال . وشوشو اشتهر بالذكاء . والذكاء نعمة من نعم الله بها لمن يشاء . واليوم سيفقد علينا شوشو إحدى رحلاته ، وقصته من قصص مغامراته .
وها هو سيفقد علينا قصته

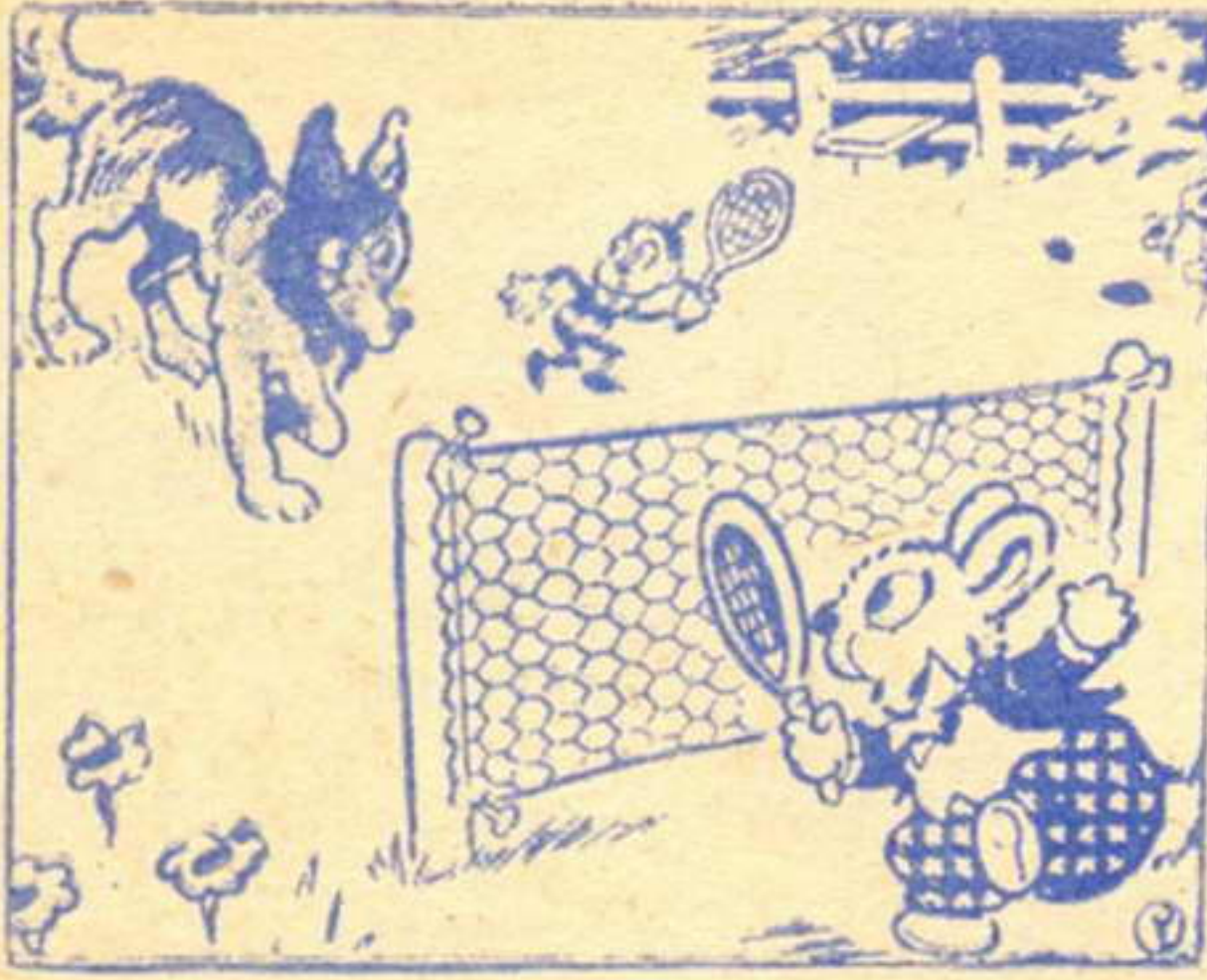


قال شوشو :

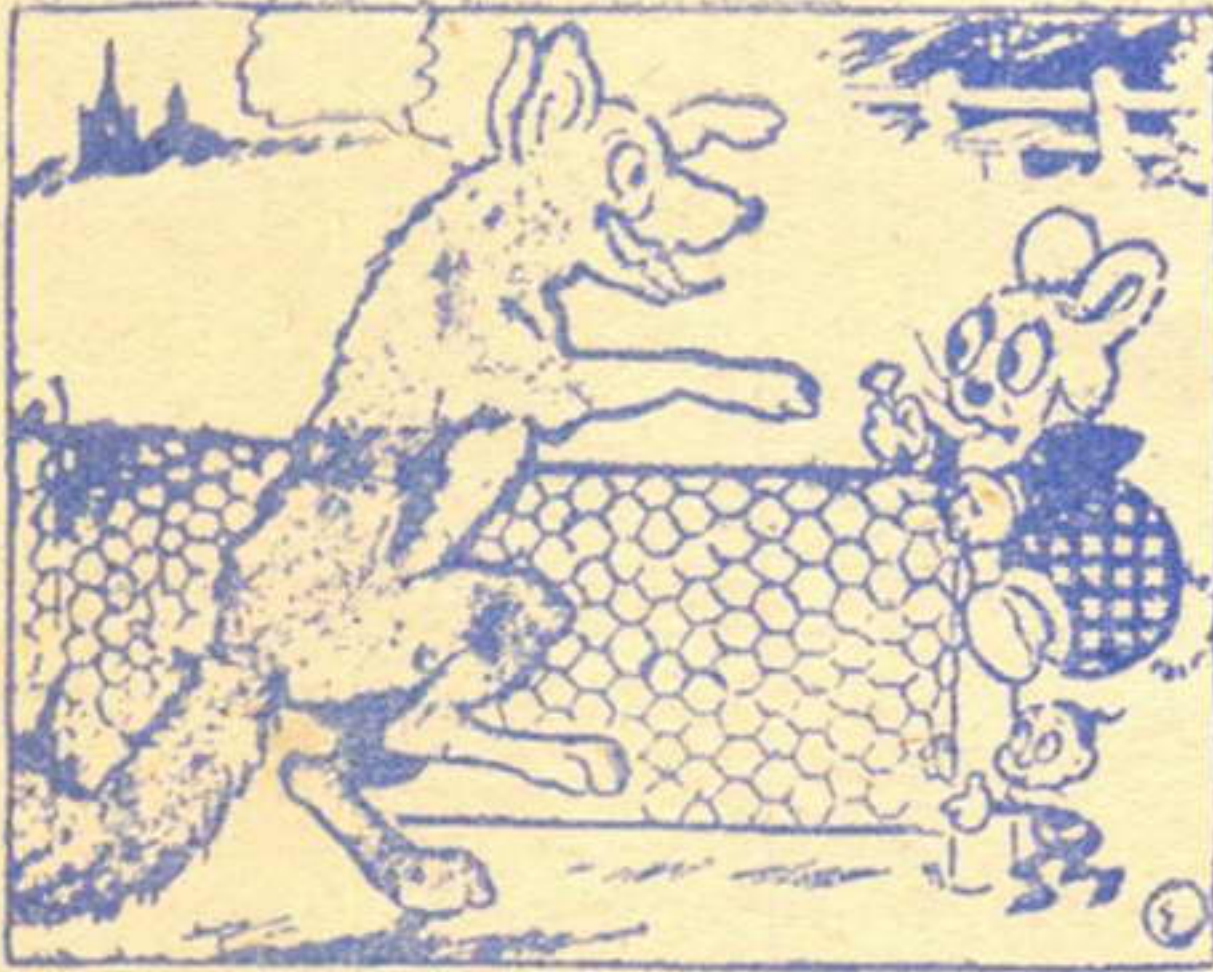
خرجت أنا وسنبو للترفيه فوجدنا أنفسنا في مكان فضاء ، ولا طعام فيه ولا ماء . وبينما كنا نسير واتقطع منا النفس . وجدنا مضربين من مضارب التنس . ووجدنا كرة . وقلنا ينقصنا الشبكة يا قمورة .



(٢) نشرنا الشباك السلكية في وسط ميدان عظيم . وأخذنا وهات يا لعب وكنا مبسوطين . وكنت نارة أغلب سنبو بمهارة عظيمة . وكان سنبو يضرب الكرة ضربات مصيبة



(٣) وبينما كنا في لعبنا متمتعين إذا خرج علينا ذئب لعين فلما رآه سنبو صرخ مرث الحوف وقال : رحنا بلاش يا شوشو ونمزقت جلودنا . وأكل هذا الذئب عضمننا . قبل لحنا . وازعشت واتخطت على بعضها اسنانى . ودللت من الحوف لسانى .



(٤) وكنا نفكر في طريقة للخلاص . ونقول أغثنا يا آله الناس . وهناجم الذئب على الشبكة هجمة عنيفة . انخلت مساميرها من الأرض بسرعة مخيفة . وكنت أنا وسنبو نقول رحنا بلاش وأكلنا هذا الذئب البكاش .



(٥) وحياتكم وراح السلك مفروود . ولف حول جسم الذئب للهفوف وعمله كثاف من نارة . وكنت ايديه ورجليه تكثيفة رجل جبار . صرخ الذئب وقال خلصوني دنا كنت راجع اللعب معاكم . فقلت له أظن لعب القط مع الفار قطعتم وقطع يوم صفاكم

وسوف لا أسير بسرعة لأمكنك
من اللحاق بي ، وأجعلك تأخذ
الطفل سليماً من بين أنيبي . فإذا
فعلت هذا المعروف العظيم فإن
سيدك سوف يتنازل عن فكرة
قتلك » .

فقال لولى : « ولكن أخشى
يا صديق الذئب أن تغدر بالطفل
وتقتله والطفل يرى وقد اعتدت
أن أحرسه » فأحابه الذئب .
لاتخف . لاتخف فاني أسمى

في مرضاتك وخلاصك » .
أصبح الصباح وحمل العلاج
سيد لولى فأسه وحماره وحملت
الأم الغذاء وطفلهما . وهناك تحت
الشجرة وضعت الأم الطفل بعد
أن أرضعته ، وفارقتة إلى عملها
وتبعها لولى كمادته . وقال لها
زوجها : « إذا ما أتى الصبح
[البقية على صفحة ٨]



لولى الأمين

لولى على اللبيب قصة سيده ،
وأنه اعتزم قتله لأنه أصبح
لا يقوى على القيام بعمله .
فقال الذئب : « لاتخزن
يا صديق العزيز فاني سأخلصك
وأن ما بيني وبينك من العداوة
لا بد أن يزول ساعة الشقاء
والعناء ، وهأنت قد تعلمت أن
الإنسان لا يستحق أمانتك أنتم
الكلاب ولا يستحق عنايتكم ولا
رعايتكم » فقال لولى : « إنا نحن
الكلاب من طبعنا الأمانة ، ومن
كان طبعه الأمانة لا يعرف معنى
الخيانة . ويموت الكلب منا
شهيد الواجب والقيام به . ولا
يندم مطلقاً ولو غدر به » فقال
الذئب : « إن من عادة سيدك
أنه إذا ذهب للحقل أخذ معه
زوجته وطفله الصغير ومن عادته
أيضاً أنه يترك تحت الشجرة
الكبيرة طفله وينصرف هو
هو وزوجته إلى عمله . فإذا
ترك الطفل فاني سأحضر وأخطفه

سيده ويعطف عليه . فقد صمم
على قتله والتخلص منه . لأن لولى
سمع سيده يقول لامرأته : « إن
لولى أصبح الآن لا ينفعنا ،
وأصبح لا فائدة يرجى منه .
فلا بد أن أقتله غداً في الحقل
وأخلص منه » فقالت زوجته .
« لا . لاتقتل لولى ، انه مسكين
أمين ، يجب أن نعطف عليه
ونرحمه لا أن نغذبه ونقتله »
ولكن الرجل صمم على القتل
ولم يقبل رجاء زوجته ولا توسلاتها
بكي الكلب الأمين لأنه
عرف بأنه سيقتل ، ولا مفر من
موته . وبينما هو كذلك في آلامه
وحسراته إذ مر عليه الذئب ،
والذئب كما تعلمون يا أطفال - إلى
العزاز عدو الكلاب ، وسارق
للغنم ، مر على لولى فوجده
حزيناً باكياً متألماً ، فقال له
مالك وما الذي يحزنك ويبكيك
وما الذي يؤلمك لأواسيك فقص

أتم تعلمون يا أعزائي الصغار
أن الكلب حيوان أمين مخلص
يحب صاحبه ويحرص على محبته
وبرعى له الغنم . وكثيراً ما يضحي
الكلب بنفسه في سبيل مرضاة
صاحبه .

وكثيراً ما نهنئكم وقلت لكم
يجب أن تكونوا راحماً بالحيوانات
فلا تؤذوها ولا ترهقوها . ولا
تحمّلوها من الأحمال فوق طاقتها
ومن الأعمال ما ليس في قدرتها ،
لأن الحيوان يحس ويتألم . كما
يحس وتتألم . والفرق بيننا وبينه
أنا نتكلم بالشكوى وهو لا ينطق
إسمعوا . إسمعوا

لولى كلب مخلص أمين يحب
صاحبه محبة عظيمة وكان يحرص
كل الحرص على طاعة سيده .
مرض لولى المسكين وأصبح
لا يقوى على العمل . ولا يستطيع
النهوض من الأرض . وأقعد
المرض عن القيام بما عليه من
أعمال ، مسكين هذا الكلب
الأمين ، فبدلاً من أن يرحمه

الكنكوت

مجلة الأطفال

بمهرما

درية شفيق

وبابا صادق

١ شارع ابن تيمية

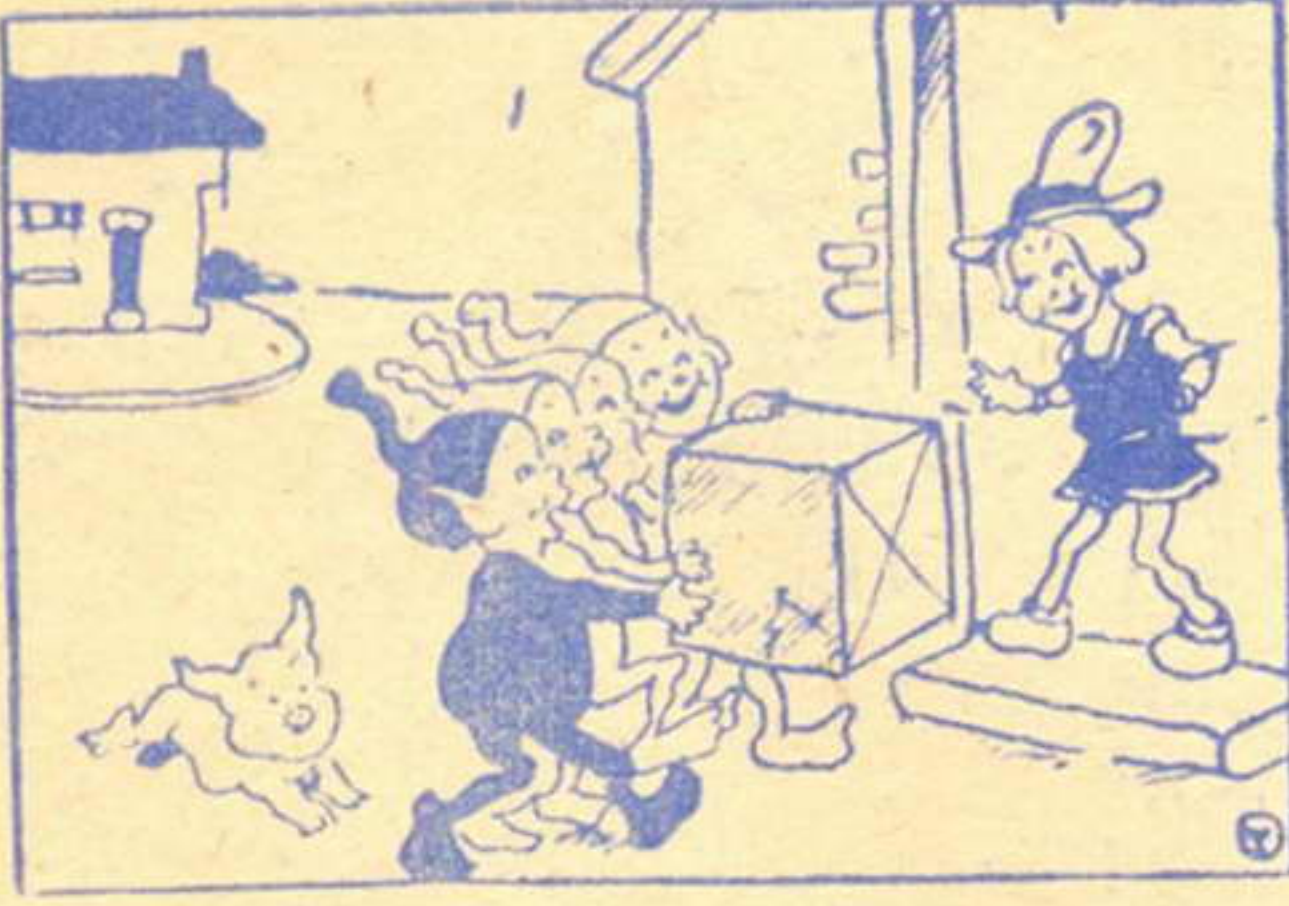
قصر النيل القاهرة

الاشراف

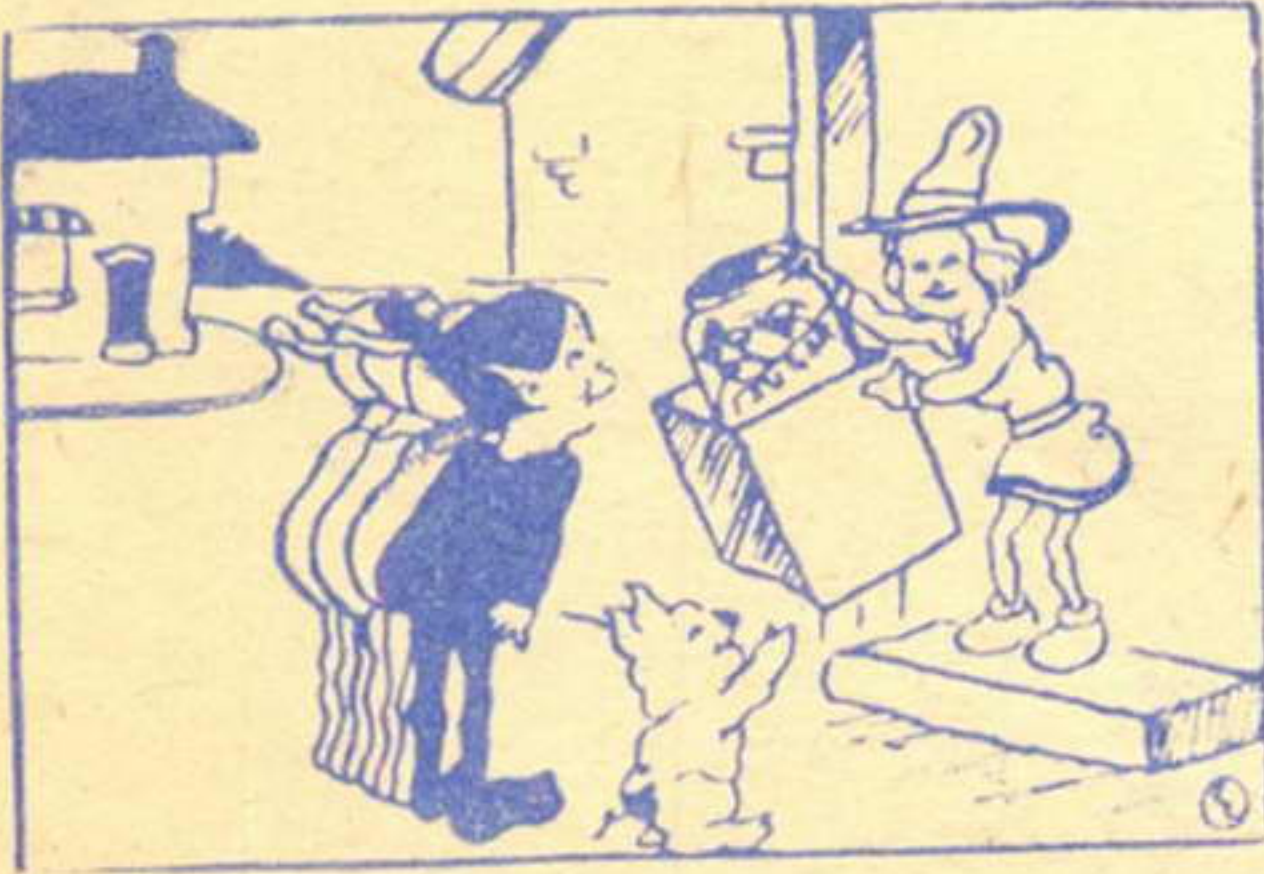
٥٠ قرشاً في مصر

٦٠ قرشاً في الخارج

طرطور وطراطر والبرطان الصغير



(٣) الأولاد راحوا دكان الحلواني واشتروا صندوق مليان حاجات جميلة مشكلة أشكال وألوان . وخذوا الصندوق وقال انفضل بقى ياسى طرطور . هدية حلوة علشان سمعت كلام أمك ياغدور



(٤) فتح الهدية لقي في قلبها برطمان . مليان ملابس . وتوفى وشيكولاتة كان . قالم طرطور ليه تعبتكم نفسك أيها الإخوان . قالوا إحنا بدال صيد السمك نفرحك وجنالك بدال البحيرة برطمان .



(٥) نده طرطور لأمه وقالمها شوفي ماذا فعل معي هؤلاء الإخوان . جابولى بحيرة مليانة ممك بلطى ومرجان . أدى السنارة راجع أعطها فيها . وأول الصيد يكون بختك ونشوف إيه إالى حيطلع لنا فيها . وشد السنارة حنة شدة . طلع فيها شيكولاتة ومكتوب عند الشدائد تعرف الأحية .

في هذه القصة موعظة حسنة للأولاد الذين يسمعون كلام من هم أكبر منهم سنًا لأننا إذا سمعنا النصيحة ، وعملنا بها نجونا من الخطر وحبنا الناس حبًا عظيمًا . وكنا موضع احترامهم وتقديرهم ، فها اقرأوا قصة طرطور وإخوانه طراطر تجدوا فيها الخير الكثير



(١) طرطور قال لأمه ياماما أنا عاوز أروح اصطاد أدى السنارة وأدى العظم والحيط معلقه في الغاب . قالت له أمه مش ممكن تخرج النهارده لأنك بردان . وجسمك سخن ولازم تكون عيان وكانوا أصحابه الطراطر منتظرين وممعوا كل اللى حصل .



(٢) أصحابه كانوا أولاد عاقلين . مش أولاد أغبيا وشياطين . قالوا مادام طرطور قعد في البيت وممع كلام أمه . لازم تقدم له حاجة تسرها وتسره ، وقعد طرطور يبص عليهم من الشباك . وماسك في إيده السنارة ويقول لهم مع السلامة . يانور وياطرطور وياسى جالك .

مساء الخير

بقية المنشور على ص ٦

سقتل هذا الكلب كما أخبرتك فأعطيه قطعة عظم لئلا كلها حق لا يموت جائعاً « وبينما هما في عملهما ، إذ سمعا صراخا وعويلا والناس يصيحون الذئب. الذئب

رافو لولى (ففرحت الأم. وفرح الأب بعودة ابنتها سالما من كل أذى وقالت الأم لزوجها . « أنظر ماذا فعل لولى . أنظر إلى عمله المجيد وقد كنت تريد أن تقتله ولو كنت قتله الآن من كان يخلص لنا ابنا من مخالب هذا الحيوان ؟ » وحمل الرجل لولى

الذئب وقال الكلب لولى . « يا لولى لقد خالصتك من الموت واليوم أريد الجزاء والأجر » فقال لولى « وماذا تريد أيها الصديق العزيز ؟ » فأجاب الذئب « أريد أن أختطف شاة من غنم سيدك فأتركها ففعل ذلك ولا تعوى ولا تمتد إلى يد الأذى » فقال

لقد سهل الذئب طريق الحياة لاني لا أدفع ثمن انقاذ حياتي إلا حياتي ، خذها وتمتع بلحمي وعظمي ، بربك يا صديقي لا تخرج مركزي معك . ولا تفعل شيئا من ذلك . لاني لا أريدك بسوء جزاء خدمتك . فأم أيها الذئب اذهب بأمان وابحث في غير



لقد اختطف الطفل وجرى به فرجعت الأم على طفلها. واجتمع الناس من حولها ، ووقع زوجها من هول الحادث مغشياً عليه ونظرت الام حولها ، فلم تجد الكلب لولى بجوارها ، وما هي إلا برهة قصيرة حتى عاد لولى يحمل الطفل بين أسنانه كأنه يحمل الأم بعطف وحنان ولدها ووضع الطفل بين يدي أمه وأبيه فصفق الحاضرون . هللوا (رافو لولى

بين يديه وصار يقبله ويقول له « أشكرك أيها الكلب الأمين . وكنت سأقتلك وكنت بعملى هذا سأكون من المجرمين . ولكن الآن قد عفوت عنك يا كلبى العزيز ويا منقذ ولدى العزيز . وبعد أيام من هذا الحادث شنى لولى من مرضه وعادت له صحته وقوته وأصبح كسابق عهده وفي ذات ليلة والناس نيام جاء

لولى : « ماذا تقول ؟ أترصد أن تجعل مكافأة انقاذ حياتي . القدر والحياة لا . لا هاأذا بين يديك أيها الذئب . جرب طعمي وكل ما شئت من لحمي واشرب من دمي . ولا أجعلك تمد يدك إلى متاع سيدي وتسرق واحدة من غنمه . أقتلني . فيقال يومئذ شهيد الأمانة ولا أسمح لك بالسرقة في يفتق . فيقال عنى

هذا المكان من طعام وإلا فاني لا بد أن أقوم بالواجب حتى النهاية فتركه الذئب وانصرف . وأصبحت هذه القصة الجميلة مثلاً من أمثلة شهامة الحيوان وأنه أحياناً يقوم بالواجب عليه أحسن من الإنسان فكونوا أيها الأصدقاء الصغار أمناء في أعمالكم وفي القيام بواجبكم . لتكونوا رجالاً تخدمون بلادكم وتعلمون شأن أوطانكم لأن الأمانة هي كنز السعادة

حكم ومواعظ

من غرس الصبر اجتنى الظفر
من غرس العلم اجتنى النباهة
من غرس الزهد اجتنى العزة
من غرس الوفا اجتنى المهابة
من غرس الدارة اجتنى السلامة
من غرس الكبر اجتنى المقت

من غرس الاحسان اجتنى المحبة
من غرس الفكرة اجتنى الحكمة
من غرس الكرم اجتنى الألفة
من غرس الحرص اجتنى القل
من غرس الطمع اجتنى الخزي
من غرس الحسد اجتنى الكمد

هل تعلم ؟

يفعلوا أيديهم جيداً لحاسب على أنفك واغسل يديك قبل النوم ياتوتو .
وأن الطفل القدر يتعرض للأمراض المعدية وخاصة أمراض العيون

أن الفأر ماهر في السباحة والفعاس تحت الماء .
وأن كثيراً من الفيران هجعت على أطفال صغار وهم نيام فأكلت أنوفهم لأنهم ناموا من غير أن



في مكان قبل أن تستأذن من بابا أو ماما .
لا تنس أن تعطى خادمك من الشيء الذي تشتريه من المأكول لأنهم مل الصلوة وكن مطيعاً لله لا تنس أن تسأل عن كل شيء تريد أن تعرفه فنحن في خدمتك على الدوام يا طفلي العزيز هذا ما قاله الملك إنه قول جميل ونصائح خالدة ستبقى مابقيت يا ماما العزيزة وسأعمل بها كلها .

هل تعلم يا توتو

إنه يجب ألا تعاكس الكلاب أبداً أبداً ، وامنح هذه الحكاية :

عاكس رجل كلباً في (لبنان) فهجم عليه الكلب وغرز أنيابه في ساق الرجل وأسال دمه . وبعد ثلاثة أيام نهض الرجل من فراشه كالمننون وأخذ يهبش في

نفسه بأسنانه ففرق ثيابه ، وعرض يده اليمنى ، فقطع أصابعها ، وابتلعها . ثم هجم على أولاده الأربعة وعصمهم في وجوههم وأجسادهم . ثم قبض على أصغر أولاده وأراد أن يذبحه . ولكن الناس خلاصوه من يده وأخذوا الرجل إلى مستشفى الكلب .

فلا تقرب أبداً من الكلاب وإذا عضك الكلب يجب أن تخبر بابا أو ماما بذلك ليعرضوك على الطبيب . فاهم . إحذر إحذر يا ولدي العزيز وحاذر على نفسك .

هل تعلم أن البيضاء يمكن أن يعيش في القفص ٥٠ سنة ويعيش أكثر من ذلك إذا كان حراً وهل تعلم أنه يوجد ٩٠٠ نوع من أنواع الفيران .



أرسلت هذا الرسم الجميل جميلة حسين احمد وهي من صديقات الكتكوت

لقد قال لي الملك يا ماما خليك ذوق يا توتو من الذوق يا ولدي العزيز أن تكون حسن المندام . من الذوق أنك إذا سألت أحداً سؤالاً ولم يجبك عليه إلا تكرر السؤال مرة أخرى . من الذوق أن تقوم واقفاً إذا دخل عليك من أكبر منك سناً من الذوق ألا ترفع صوتك إذا تكلمت سواء كنت في المنزل أو خارج المنزل . من الذوق ألا تظهر الأمانة على خادمك أو خادمتك من الذوق ألا تغيظ أخوتك صديقهم وكبيرهم . من الذوق ألا (توشوش) صديقك إذا كنت تجلس معه ومعك جماعة من الناس إحتراما لشعورهم . من الذوق ألا (تلتحق) أصابعك وأنت تأكل . من الذوق ألا تقطع الخبز بأسنانك . من الذوق ألا تأعب بأدوات المائدة . من الذوق ألا تتكلم وفمك ملآن بالطعام .

لا . لا . لا .

لا تعتمد على مال بابا أو ثروة ماما . لا تعود نفسك (الدلع) بل كن ولداً خشناً . لا تكن كثير الحجل بل كن شجاعاً ، وأحب أن تكون صريحاً في حدود الأدب . لا ترهق خادمك بكثرة الطلب لا تتكبر على خادمك واعلم أنه يحس ويشعر . لا (تهزر) مع خادمك أو خادمتك . لا تذهب مع خادمك إلى

الغاز

زجاجة الشراب

عثر شخص على زجاجة شراب مسدودة ولم يجد « بريته » ومع ذلك فقد أمكنه استخراج الشراب من الزجاجة بدون اخراج السدادة أو ثقبها وبدون كسر الزجاجة أو ثقبها فماذا فعل ؟

الحل - استخرج الشراب من الزجاجة بعد أن دفع السدادة داخل الزجاجة وبذا فهو لم يخرج السدادة ولم يثقبها ولم يكسر الزجاجة ولم يثقبها .
روبار دانيال كرم

(١) ماهو الشيء الذي يضحك ثم يصيح ثم يبكي فتفر منه
(٢) اسمه على لونه
الحل - (١) الشقاء
(٢) البيض

جعفر ابراهيم طوقان

ماهو ؟

(١) ماهو الشيء الذي له كفان وليس بحى ؟
(٢) ماهو الشيء الذي يتحرك وليس هو بحى ولا يميت وليس هو فى الأرض ولا فى السماء ؟

الحل - (١) الميزان
(٢) السحاب

لعبة لتلية

مسابقة العدن



إنها دجاجة جميلة وهذه كتنا كيتها وهذا وعاء شرابها وم يكون منظرها جميلا إذا لونت بالألوان المناسبة هي وأفراخها .
وان الكتكوت ستقدم ثلاث جوائز لمن يحسن التلوين .
وتذكر أيضا أسماء الماهرين

شروط المسابقة

- (١) يرسل الحل إلى دار بنت النيل ١ شارع ابن ثعلب فى موعد لا يتجاوز ٤ سبتمبر سنة ١٩٤٧
- (٢) يكتب على المظروف (مسابقة الكتكوت للعدد ٤١)
- (٣) يرفق مع الحل كوبون المسابقة
- (٤) يكتب الاسم والعنوان بخط واضح وبالخير

كوبون مسابقة العدد ٤١

نتيجة مسابقة

العدد ٣٩

ربيع الجائزة الأولى طريف
الحالدى السكلى العربية القدس
فلسطين

وفاز بالجائزة الثانية فهم
محمد حجاج ٣٨ ميدان الملكة
فريدة أول شارع عبدالعزى بمصر
ونال الجائزة الثالثة اميل فاضل
مدرسة فنا الابتدائية الاميرة

وفاز بنشر الاسماء : نبيل
يوسف النابلسى يافا وعدنان
داعوق بيروت . ومحمد بشير
حيفا . وحسن ابراهيم المصرى
القاهرة . وزكى مارك كوهين .

كيتى قسطندى قناطر اسنا . عبد
العظيم عبد اللطيف على بكفر
القرب . نبيل شفيق بالنبيا
وعوى وديع ومكرم دميان ومحمد
توفيق مصطفى بمصر الجديدة .

والكساندرية يوسف أبو نصار
بالناصره . وشوقى حبرائيل ارملى
بحيفا . و ابراهيم اسماعيل عويبة
وعزى خليل بالقاهرة وصير محمود
لطفى . وسعيد محمد الهى عابدين

وابراهيم محمد احمد عبد الله
الشيخ بقوص . وخيرى حسيب
محمود خطاب عمرة وبهيج على
محمد بالعباسية ومحمد سامى احمد
عبدالحالق ومجدى فهم بالقاهرة

ويوسف عدس بالقاهرة ومحمود
محمد عباس حمودة وعزى عمر
عبدالعزى أمين بمصر الجديدة
وصفوت رزق الله دكرنس
وماهر محمود محمد بالنبية وحاستون

جاللى بالنبيا وسامى احمد رياض
بعابدين واحمد عثمان بخدائق
القبة . وأنسى كامل



(٩٣) قال هام : يبدو لي ياسيدي أن أسألك نفس السؤال : من أنت ومن جاء بك إلى هنا ؟ فقال أحد الرجلين وهل تستطيع أن تصف لنا شكل الرجل الذي اعتدى عليك؟

(٩٢) قام الرجل واقفا وهو يلمس رأسه بيده وتقدم نحو هام وقال له : هل تسمح ياسيدي أن تقول لي من الذي جاء بي إلى هنا ؟ وأين أنا الآن ؟

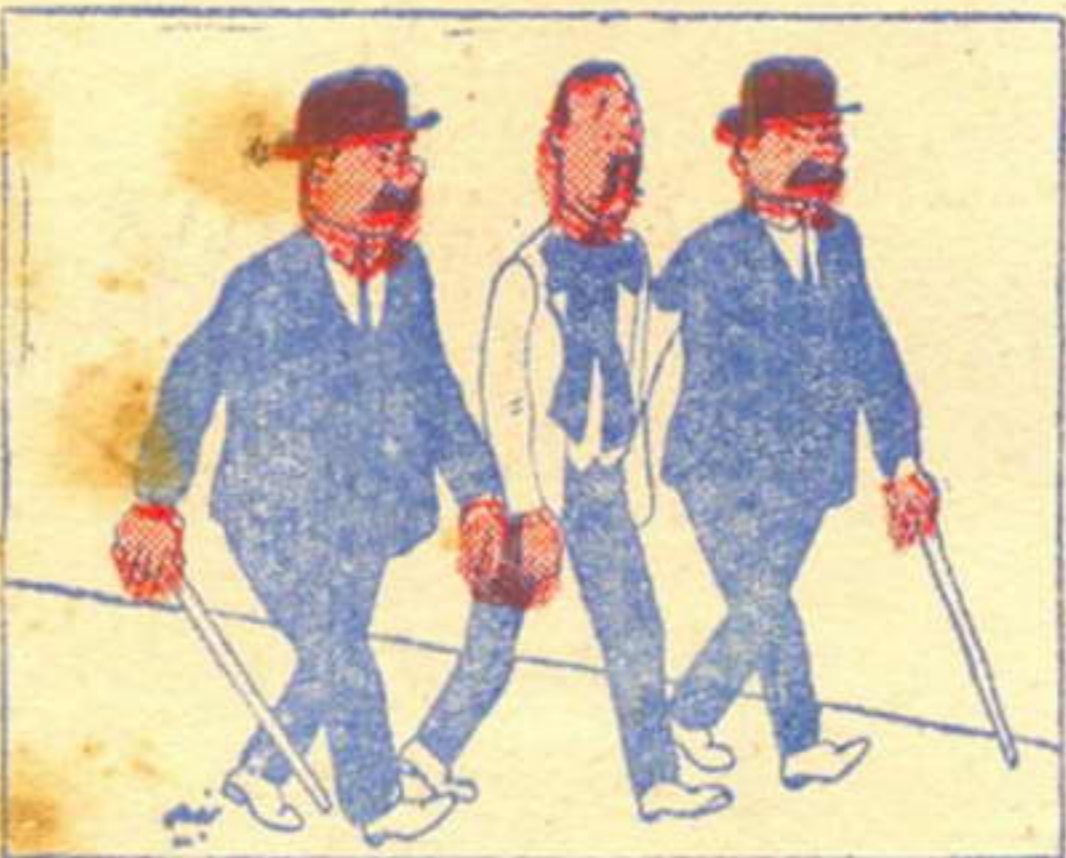
(٩١) قال الرجل : معذرة ياسيد هام إني أريد فقط معرفة سبب وجود هذا الرجل عندك ... لقد عاد صاحبنا إلى وعيه !!



(٩٦) قال الرجلان بصوت مرتفع : أريد أن نضحك منا يا هذا ! نضحك أن نترك اللؤم ونقول الصراحة . ما اسمك قل لنا بسرعة ...

(٩٥) وضع الرجل يده على جبهته كمن يريد أن يفكر ثم قال : هذا عجيب حقاً . إني فقدت ذاكرتي . لا هذا مستحيل !! إني لا أتذكر شيئاً مما حدث لي .

(٩٤) قال الرجل : الذي اعتدى علي ؟ لأدري شيئاً ، فقال له أحد الزائرين بحسنة : انضحك ياسيدي ألا تحاول الضحك منا . هل أنت أجني !



(٩٩) سلم الرجلان على هام وأخذا الرجل المصاب بمرض النسيان وهما يقولان نحن لانتقد أن هذا الشقي مصاب بأي داء إنه يضحك منا وسوف نرى .

(٩٨) اذهبوا به إن أردتما إلى أحد المستشفيات لمعالجته من الصدمة التي أصيب بها . فوافق الرجلان على اقتراح هام ولسكنهما كانا يدبران شيئاً في الخفاء .

(٩٧) أخذ هام أحد الرجلين جانباً وقال له : أعتقد ياسيدي أن هذا الرجل مصاب بمرض النسيان من جراء الضربة التي أصابته في رأسه . أتركه وشأنه

by :

blue







٨٩) قال الرجل : إني يا صديقي ارتاب
في سلوكك وأريد أن أعرف سبب هذا
التحطيم، الزجاج مكسور والمنضدة مقلوبة.
لابد أن يكون في المسألة سر دفين !!



٩٠) قال همام : ماذا تريد أن تقول ؟
هل تعتقد يا حضرة الفاضل بأنني أنا الذي
اعتديت على هذا الرجل ؟ لقد قذف بمجهول
زجاج نافذتي بحجر كبير فتحطم الزجاج .



ملخص ما جاء في العدد الماضي :

أخذ همام يبحث عن الشخص الذي قذف نافذته بالحجارة ولكنه لم يجده ولما
عاد ليفتح الباب رأى رجلا مائى على الأرض فأخذه وأدخله، وفي تمام الساعة الثامنة
والنصف دق الباب وإذا بالقادم رجلا ن تعجبا عندما رأيا بين يدي همام رجلا منمى
عليه وأخذا يسألان هماما عن سبب وجود هذا الشخص عنده فقص عليهما قصته
ولكنهما لم يصدقاه واعتقدا أنه مجرم يريد الفرار من وجه العدالة .



الأول - أما غريبة إزاي
تقرأ الحريدة وانت أعمى ؟
الأعمى - ده أنا بتفرج على
الصور بس !
مصطفى عارف مصطفى

الأول : سلفنى جنيه
الثانى : ما معايش هنا والله
ولا ملين
الأول : طيب واللى فى البيت ؟
الثانى : الحمد لله كلهم بخير
سمير فهمى ميخائيل أخنوخ

ذهب مريض الى الطبيب
وقال له - أنا عيان يادكتور .
فقال له الدكتور - حاسس بألم ؟
لأ أنا حاسس بأستيكه !!
محمد محمد النقيب

المعلم - ضع كلمة العربية فى جملة
بحيث تكون بحرورة
التلميذ - بحرا الحمار العربية !
نادية حسن خيرى

الفشار الأول - أنا ابويا
عمل عزومة ودبح ألف خروف
الفشار الثانى - وانا ابويا عمل
عزومة ودبح الف ديك رومى
الفشار الأول - ليه مادبحش
خرقان .
الفشار الثانى أصل ابوك
ماخلاش خرقان أبدا .

الأول - درجة الحرارة
مرتفعة قوى اليومين دول
الثانى - ماتعرفش سعرها
كام النهارده ؟

محمد اسماعيل مراد

الحفيد لجده - ليه ياسقى
بتنامى بنظارتك ؟
الجدة - أصل نظرى ضعيف
وما بقدرش أشوف الحلم كويس !

الزبون - هى كل الجرائد اللى عندك عن
الجرائم والحكايات الخيفة .
الحلاق - ده بس علشان نوقف بها شعر الزبون
ونعرف نخلق له .

على عقل بدر



الجندى الأول - لو رأيت
الأهوال اللى رأيتها فى الحرب
لوقف شعر رأسك
زميله - إن شعر رأسى لم
يقف ولا مرة
الجندى الأول - هل انت
شجاع الى هذا الحد ؟
زميله - كلا ولاكنى أصلع
خيرية حسين التركى

الوالد - أنا باقرأ من عنيك
إنك كذاب
الابن - أبداً والله العظيم هو
انت بتعرف تقرأ من غير
نظارة !!

محمد صالح التركى

الكسارى - تذاكر
الأول - عندى أبونيه
الثانى - عندى كارنيه
الثالث - عندى مغص !!
محمد هاشم عوض

إحسان

كانت إحسان فتاة صغيرة فقدت أباه وأُمها منذ الصغر . فذهبت لتعيش في منزل خالها في الريف . وكان رجلاً غنياً ذا مال وضياع واسعة وخدم وحشم . وكان له زوجة غنية أيضاً . وكان له منها بنتان ، ومع ذلك كله فإن معاملة هذه الأسرة لتلك اليتيمة كانت معاملة قاسية ملأى بالازدراء والتحقير لأنها كانت فقيرة ، ولأنها كانت وديعة متواضعة . فكان الحال لا يحسن عليها ، وكانت زوجته تكلفها الخدمة في المطبخ ولا تسمح لها بالنوم في المنزل بل في حجرة صغيرة في الحديقة من حبر الخدم ، وكانت الفتاة مع هذه القسوة عليها تحو على الفقراء أمثالها وتقاسمهم فضلات الطعام التي تترك لها ، والملابس القديمة التي تخلعها عليها بنات خالها ؛ ولذلك أطلق عليها الفقراء اسم « إحسان » .

وذات ليلة أتت إلى باب المطبخ امرأة عجوز قبيحة الخلق وطلبت شيئاً من الطعام ومأوى . فطردها الخادمة ، ولكن إحسان قدمت لها طعامها وغسلت القدور والأواني ثم قدمت لها فرشها ونامت هي على حصير في أرض حجرتها . وفي الصباح المبكر وإحسان لا تزال نائمة ، رحلت العجوز من غير أن تقدم كلمة شكر واحدة على هذا العطف ، وفي

المساء عادت العجوز إلى باب المطبخ وطلبت طعاماً ومأوى مرة أخرى . فطردها الخادمة ولكن إحسان قدمت لها طعامها وغسلت القدور والمواعين . ثم قدمت لها فراشها ونامت هي على الحصير في أرض حجرتها . وفي الصباح المبكر وإحسان لا تزال نائمة رحلت العجوز من غير أن تقدم كلمة شكر واحدة على هذا العطف ، واستمر الحال على ذلك ست ليال أخرى . وفي كل مرة تقدم إحسان عشاءها وفراشها للعجوز ولا تحصل منها على كلمة شكر أو تحية من أي نوع . وفي الليلة التاسعة حضرت كعادتها إلى المطبخ ومعها كلب قبيح النظر وقالت لإحسان على غير عادتها مساء الخير يا بنتي الصغيرة . إنى لا أريد عشاءك ولا فراشك بعد الآن ، ولكني سأترك كلبى هذا في رعايتك إذ لم يوجد من يرغب في العناية به في هذه البلدة لأنه شرس وقبيح النظر وأنا ذاهبة لزيارة صديقة لي ولا أعود إلا عند حلول أفصر نهار في السنة . وما كادت تنتهي من كلامها حتى أسرعت راحلة ، واختفت عن الانظار . أما الكلب فقد أخذ يداعب إحسان ويلعب يديها وبالعكس كان شرساً مع غيرها لا يسمح لأحد أن

يقرب منه ، وقد أفردت له حظيرة قديمة من حظائر الحيوانات المنزلية ، وكانت تقاسمه طعامها . ولما أقبل الشتاء واشتد البرد نقلته إلى حجرة نومها ، وفرشت له فراشاً دفتاً من القش في ركن من أركانها . وكانت لفرط تعبها من العمل في أثناء النهار وجزء من الليل تنام نوماً عميقاً طول الليل ، فلا تعلم شيئاً مما كان يجري حولها ، وكان خدام المنزل يسألونها قائلين : ما هذا الضوء الساطع الذي ينبعث من حجرة نومك ليلاً ؟ وما هذه الأصوات العذبة والأحاديث المهدبة التي نسمعها ؟ وكانت إحسان تقول إنه لا شك ضوء القمر الذي يدخل الحجرة من نافذتي العارية وإن الأحاديث التي تقولون عنها إن هي إلا أحلام وتخيلات . وذات ليلة وكانت ليالى الشتاء قد أخذت تطول ، وأخذ النهار يقصر . دعا الفضول خادماً صغيرة في المنزل إلى السهر ومراقبة حجرة إحسان من ثقب الباب فرأت الكلب راقداً على البرسيم الجاف (الدريس) في ركن الحجرة وإحسان نائمة في فراشها نوماً عميقاً . والقمر بملأ الحجرة بضوئه من خلال النافذة العارية وفي وسط هذا الكون فتح زجاج النافذة فجأة

ودخل منها جماعة من الرجال قصار القامة يلبسون ملابس قرمزية مذهبة وتقدموا بكل خشوع واحترام نحو الكلب وقال أحدهم وكان يلبس ملابس أغر وأثمن من ملابس الآخرين يا صاحب السمو الملكي . لقد أعددنا المائدة فهاذا تأمر ميموكم بعد ذلك ؟

فقال الكلب : حسناً فعلتم والآن أعدوا العدة للحفل الساهر وليكن كل شيء عالياً في البهاء والعظمة فقد قررت الأميرة وقررت معها أن نحضر معنا ضيفاً لم يدخل قصرنا من قبل .

فقال الرجل القصير : ممعاً وطاعة يا مولاي الأمير . وانحنى هو ومن معه باحترام وانصرفوا خارجين من النافذة ، وبعد قليل أقبلت جماعة من الفتيات يلبسن ملابس من الحفل الوردى ويحمل كل منهن مصباحاً من البلور ثم تقدمن من الكلب باحترام وتبجيل . وقالت إحداهن وكانت أبهر الجميع جمالا وهنداماً :

يا صاحب السمو الملكي لقد جهزنا الأثاث والرياش فهاذا تأمر ميموكم بعد ذلك ؟

فقال الكلب : حسناً فعلتن والآن أعددن الملابس وليكن كل شيء عالياً في البهاء والعظمة فقد قررت الأميرة وقررت معها أن نحضر معنا ضيفاً لم يدخل قصرنا من قبل .

فقلت الفتاة سمعاً وطاعة يا مولاي الأمير ، وأخفت هي ومن معها باحترام ، وانصرفن خارجات من النافذة التي أقفلت في الحال من نفسها بهدوء عجيب . وقد دهشت الخادم بما رأت وأخذها الدهول والعجب وأبلغت سيدتها بما حدث ولكنها ضحكت منها وقالت : إنها تخيلات وأضغاث أحلام . لأن عقلها لا بد أن يكون به مس من جنون أو خيل . غير أن حب الاستطلاع غلبك مشاعرها فقلت في نفسي ربما كان هناك شيء من الحقيقة فيما ذكرت الخادم . وفي الليلة التالية عندما نام كل مافي المنزل خرجت تتسلل حتى وصلت إلى حجرة إحسان وأخذت رقب ما يحدث من خلال ثقب الباب فرأت كل شيء يحدث كما وصفته الخادم وعادت إلى المنزل ولكنها لم تنم من شدة العجب والاضطراب . وأيقظت زوجها وقصت عليه القصة فضحك وقال : إنها تخيلات وأضغاث أحلام . غير أنه في الليلة التالية صمم على أن يكشف الحقيقة بنفسه ، وانتظر حتى نام كل من في المنزل ونزل يستطلع الخبر من ثقب الباب . فرأى كل شيء يحدث كما أخبرت به زوجته . وعاد إلى مضجعه يفكر في هذا الأمر العجيب ، ويحاول النوم عثاً من شدة اضطرابه ودهشه وبينما هو يفكر إذ تذكر أن حبه الأكبر كان قد ذكر أن هناك قريباً من ضيعتهم هذه

طريقاً يوصل إلى روضة يقطنها قوم أخيار من الجن ، ومن ذلك أيقن أن السكاب لا بد أن يكون جنياً طيب القلب ، وأنه لذلك يحب أن يتملقه ويتودد إليه . ففي الصباح قام وجهاز فطوراً جميلاً من لحم الضأن المقلّى وحمله بنفسه إلى السكاب ، ولكن السكاب رفض الطعام ولم يمسه وزجر وطارد الرجل وكاد يعضه



وكانت أحسان المسكينة تقوم بأعمال المنزل كلها من طبخ ومسح وكفّس

وبفترسه ولم يجر ويفر هارباً ومعه اللحم . وفي المساء بينما كانت الأسرة يتناولون عشاءها علا نباح السكاب وممع طرقة على باب المطبخ فقامت إحسان وفتحته . فإذا بالمعجوز القبيحة الحلقة يهيئها ويقول : هذا أقصر نهار في السنة وقد عدت من سفرى الطويل ، وقد أحسنت معاملة كلبي . فأننا أودعك إلى منزلي وسأبدل جهدي أنا وكلبي الاحتفال باستقبالك ، وجعله

بمخماً سعيداً وها هو الركب مقبل فيها . وما كادت المعجوز تنتهي من كلامها حتى دوى في الفضاء صوت الموسيقى ، وظهرت من بعيد أضواء المشاعل وأخذت تقترب وتتقدم حتى ظهر الركب هربات نظمة يجرها صافيات من الجياد البيض يجلس فيها أناس يلبسون ملابس في أعلى مراتب الأبهة والعظمة محلاة بالذهب والجواهر الثمينة ، وكانت العربية الأولى وهي أبهى وأخف جميع العربات خالية من الركاب . وفي الحال أخذت المعجوز بيد إحسان وقادتها إلى تلك العربية وقفز السكاب راكباً معها وما كاد يستقر بهم الجلوس فيها حتى حدثت معجزة : إذ تحولت المعجوز إلى أميرة بارعة الجمال وتحول السكاب إلى أمير يافع بهي الطلعة ، في ملابس وردية اللون ، محلاة بالفضة والذهب والجواهر الثمالية . حدث ذلك وإحسان دهشة مذهولة مما ترى وهنا تكلم الأمير وقال :

— أنا أمير وهذه أختي أميرة أيضاً من أمراء الجان وقد اختلفنا في أمر من الأمور إذ أزعجتني حالة بني الإنسان وما صاروا إليه من طمع ورياء ، فقلت أن الدنيا خلت تماماً من ذوى النفوس الطيبة ومن الحسين . وقالت أختي إنه لا

يزال فيها بعض الطيبين وراها وقد خسرت الزهان إذ وجدناك سأدفع صاريك حفلات استقبالك والهدايا .

وسار الموكب حتى وصل إلى مملكة الجان ورأت فيها من العجائب ما لا عين رأت ، وسمعت فيها ما لم تسمعه أذن . وفي قصر الأمير قامت الحفلات سبعة أيام كاملة . ولبت إحسان أبهى الأرباء من الحمل الأخضر الزاهي ، ونامت في حجرة من العاج على فراش من سندس واستبرق .

وفي مساء اليوم السابع تحركت بها عربية ملكية تجرها ستة من الجياد البيض تتبعها أخرى محملة بالهدايا النفيسة من ذهب وحلى وجواهر ، وسارت حتى وصلت إلى باب المطبخ في منزل خالها ، وهناك كان أفراد الأسرة يتناولون العشاء فسمعوا صوت الركب في الحديقة ، وهرعوا يستطلعون الخبر فإذا إحسان تنزل من العربية ، وإذا الهدايا تدخل إلى المطبخ ، وإذا الركب يعود في لمح البصر وإذا إحسان هريزة مكرمة بعد اليوم تنسام في فراش ونير ولا تمسح الأرض أو تغسل الأواني ، فقد صارت سيّدة مثيرة عظيمة جزاء إحسانها وطيبة قلبها .

أن نراه إحسان الجديد لم ينسها حبها للفقراء وعطفها عليهم . بها صادق